

سلسلة مقتطفات من سير العلماء السابقين للشيخ المحدث عبد الله (السعد: فاطمة بنت المنذر)

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين وعليه نتوكل نحمده عز وجل ونثني عليه الخير كله احمده عز وجل واشكره على توالي نعمه
وجميل صنعه وكدير فضله واسأله لي اخواني المسلمين المزيد من فضله - [00:00:01](#)
واصلي واسلم على نبينا وامامنا نبينا محمد وعلى اله وصحبه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فاطمة بنت المنذر ابن
الزبير ابن العوام فاطمة هذه قد روى لها اصحاب الكتب الستة - [00:00:33](#)
فوحم ورحمة الله عليها وعلى ابيها ورضي الله عن جدها وهو الزبير بن العوام رضي الله تعالى عنه كما ذكرت فاطمة هذه قد روى لها
اصحاب الكتب الستة وهي ممن سمع - [00:01:11](#)
من جدتها وهي ممن سمعت من جدتها اسماء بنت ابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنها واكثر من روى عن فاطمة هو زوجها هشام
ابن عروة ابن الزبير فهي بالاضافة الى انها زوجته هي ابنة عمه - [00:01:41](#)
طبعا نعم يعني قد ذكر انها كانت اكبر منه سنا وكما ذكرت قد روى عنها اكثر من روى عنها هو ولا اعلم ان رجلا قد روى عن زوجته
اكثر مما روى - [00:02:22](#)
هشام ابن عروة عن زوجته فاطمة بنت المنذر يعني المقصود في القرون الثلاثة فواية هشام ابن عروة عن زوجته هذا يدل على انبوب
واشياء ومنها اهتمام هشام بن عروة طلب العلم - [00:02:47](#)
وبالحرص على السنة النبوية بحيث انه روى ايضا حتى عن زوجته واكثر نعم وقد اكثر جدا طبعا عن ابيه عوا ابن الزبير اكسى رواية
هشام عن ابيه فهشام ابن عروة قد روى عن اهل بيته من ابيه ومن ايضا - [00:03:19](#)
زوجته ومن ايضا اخيه وبعض اهل بيته هو قد روى ايضا عن عثمان ابن عوف ابن الزبير وروى عن غيرهم من اهل بيته فكل هذا
يدل على حرصه على العلم - [00:03:56](#)
وفي الحقيقة ان مثل هذه المواقف مما يرفع من همة الشخص في طلب العلم والحرص على وواية حديث رسول الله صلى الله عليه
وسلم ولذا تجد في كتب السنة المسندة - [00:04:21](#)
تجد مثل هذه النماذج تجد الانسان يروي عن ابيه والاب يروي عن ابيه يعني يكون الابن عن ابيه عن جده مثل طبعا رواية رواية
السلسلة المشهورة عمرو بن شعيب عن ابيها عن جده - [00:04:43](#)
فيها نحو مئتين حديث وكثير من هذه الاحاديث هي في الاحكام هي في الحلال والحرام ويعتبر مسند عبدالله بن عمرو بن العاص
يعني يعتبر هو اقدم المسانيد لانه كتب في عهد رسول الله - [00:05:02](#)
ان اقول مسند يعني جملة الاحاديث التي رواها او جاءك بهذه السلسلة فيها اكثر من مئتين حديث او نحو ذلك وبعضهم اوصلها الى
اكثر من هذا ويبدو انه بالمكور نعم في الكتب الستة نحو مئتين حديث طبعا في السنن الاربع - [00:05:35](#)
نعم فكان عبد الله بن عمرو بن العاص كان يكتب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يسمعه منه ولذا قال ابو هريرة كما في
البخاري ما كان احد اكثر مني حديثا الا ما كان من عبد الله بن عمرو بن العاص فانه كان يكتب ولا اكتب - [00:05:59](#)
عبدالله بن عمرو طبعا كتب هذه الاحاديث في صحيفة فكان يقول لم يبقى لي من الدنيا الا هذه الصحيفة والوهط. الوهط هو بستان

في الطائف لال آ عبد الله بن عمرو بن العاص - 00:06:26

ولا زال يعني المكان معروف لا زال المكان معروف ولا زال ايضا الى الان تزرع فيه اشجار العنب ولا زال هناك اناس ينتسبون ايضا الى بني سهم الى عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله تعالى - 00:06:49

عنهما عليكم السلام نعم كان عبد الله ابن عمه يسمى هذه الصحيفة بالصادقة الشاهد من هذا ان حفيد عبد الله عمرو ابن شعيب ابن محمد ابن عبد الله ابن عمرو ابن العاص. قد روى - 00:07:09

هذه الصحيفة عن ابيه شعيب هو شعيب عن جده عبد الله بن عمرو بن العاص واما محمد والد شعيب فانه مات وهو صغير ايضا طبعا سلسلة باهز بن حكيم عن ابيه عن جده - 00:07:30

فيها نحو تسعة عشر حديث او ثمانية عشر حديث او نحو ذلك فعدد احاديثها اقل بكثير. وعندنا سلسلة كسير ابن عبد الله بن عمرو بن عوف المزني عن ابيه عن جده هناك سلاسل اخرى - 00:07:49

وقد جمع هذه السلاسل لعل الاستاذ اسلام ينتبه جمع هذه السلاسل الحافظ العلائي رحمه الله وقد طبع كتابه بمجلد تقريبا فهذه فيها لطائف غواية الابن عن ابيه الاب عن ابيه فيكون الابن على ابيه عن جده - 00:08:08

كما انك ايضا تجد هواية الاخ عن اخيه وقد ذكر مثالا على ذلك وتجد ايضا هواية اه اللي هوايته غاوي عن خالته وعندنا عروة ابن الزبير عن خالته عائشة وهو من المكثرين عنها - 00:08:39

اكثر من روى عن عائشة هو ابن اختها عورة ابن الزبير وحين مع الله ورضي الله تعالى عن عائشة وعن ابيها نعم ايضا تجد مثلا الشخص يروي عن عمته كما ان عضو يومي عن خالته هناك من يروي عن عمته - 00:09:05

مثل يحيى بن سعيد بن قيس الانصاري عن عمته عمرة بنت عبد الرحمن الانصارية قد تربيت في حجر عائشة على مسألة انه عروة من المكثرين عن عائشة كذلك عمرة التي تربيت في حجر عائشة - 00:09:33

فانها ايضا اه تروي كثيرا عن عائشة ام المؤمنين ممن يروي عنها اه ابن اخيها وهو يحيى بن سعيد بن قيس الانصاري نعم بل وجد من يروي عن ابنه وجد من يروي عن ابنه - 00:09:56

قد يروي عن ابنه وهذا طبعا نادر وقليل والاصل الابن يروي عن ابيه لكن هذا قد وجد نعم فهذه يعني تدل على تدل في بعض الاحيان على اهتمام بطلب العلم والحرص عليه والرواية - 00:10:25

وتدل ايضا يعني ايضا ان هناك من سخرهم الله عز وجل حفظ حديث نبيه وتدل على ايضا يعني سلسلة علمية يعني هناك بيوتات قد اشتهرت بالعلم هناك بيوتات قد اشتهرت بالعلم - 00:10:59

فاحيانا تجد يعني خمسة بطون ستة بطون كل مشتهرة بالعلم يعني مثلا ال مندا الماندا كما زكروا الذهبي الى القرن السادس او بداية السابع وفيهم العلم والرواية نعم تسلسلت فيهم - 00:11:25

وكثرت فيهم فتجد هناك بيوتات علمية الابن يرث من ابيه والاب الابن عفوا من ابيه ثم الابن ذلك الى ابنه وهكذا ومن ذلك ال تيمية ال تيمية ايضا ممن اشتحقوا بالعلم - 00:11:57

ولذا مما يقال طبعا والد الامام ابن تيمية ابن تيمية احمد بن عبد الحليم بن عبد السلام عبد الحليم هذا عالم كبير لكن لا يذكر كثيرا والسبب في ذلك يقولون ان - 00:12:26

ضوء الشمس ونور القمر حجب حجب عبد الحليم الشمس ابنه ابو العباس احمد والقمر والد عبد الحليم عبد السلام صاحب المنتقى صاحب المنتقى والذي اشتهر بالفقه نعم حتى عقيل اولينا الفقه للمجد ابن تيمية كما اولينا لداود عليه السلام الحديد وهذا طبعا من باب - 00:12:45

يعني المبالغة ومن المعلوم ان الانسان يعني هذا من باب ضرب المثل ومن باب التشبيه والتشبيه يعني ادنى مشابهة. نعم فليس المقصود وانما المقصود يعني ان الفقه يسره الله عز وجل له. نعم - 00:13:28

ال تيمية اشتهر فيهم العلم ويقال ان يعني ام الامام ابن تيمية كانت واعظة وللامام ابن تيمية اخوان كلاهما من العلماء الكبار

كلاهما كان من العلماء الكبار نعم فمثل هذه الاشياء - [00:13:49](#)

يعني الاطلاع عليها لا شك مما يعني يبعث الهممة ويجعل الانسان يهتم بنشر العلم اولاً في اهل بيته ومن حوله نعم ومن يليهم عليكم السلام وهكذا تاء هذا كما ذكرت - [00:14:17](#)

يعني مما يبعث على ذلك طبعاً عندنا مقولة مشهورة وهي تروى حديث ولكن ليس ليس له اصل وانما مشهور عن عكرمة انه قال ازهد الناس في عالم اهلهم ازهد الناس في عالم اهلهم. نعم هذا المشهور انه عن عكرمة او يعرف بعكرمة مولى ابن عباس - [00:14:45](#) واما كونه حديث وقد روي لكن ليس له اصل نعم انا ادعو نفسي ومن يسمعي الى الاهتمام بتعليم يعلم الانسان اهلهم واهل بيته من حوله الشيب شي يذكر ونحن ذكرنا وتو قبل قليل قد ذكر عكرمة عكرمة كيف اصبح عالم وهو - [00:15:15](#)

عبد مملوك كان عبداً مملوكاً ابن عباس رضي الله تعالى عنهما البحر عبدالله ابن العباس رضي الله تعالى عنهما كان يجعل القيد وهذا ثبت بالاسناد الصحيح كما عند يعقوب بن سفيان الفساوي في كتابه المعرفة والتعبير - [00:15:48](#)

انه كان يضع القيد في قدمي عكرمة حتى يتعلم فاصبح عالماً كبيراً نعم وقل ما يوجد كتاب من كتب التفسير المسند الا لا يوجد بل لا يوجد لا نعلم يوجد كتاب من كتب التفسير المسند الا - [00:16:08](#)

اذكر عكرمة ويسند عنه كلاماً في تفسير كلام الله سبحانه وتعالى ولذا حديث عكرمة مليئة بحديث عكرمة على رأسها البخاري نعم لم يذكره مسلم الا في موضع واحد - [00:16:27](#)

في كتاب الحج ولم يحتج به لكن البخاري قد روى عنه كثيراً وكتب السنن والمسند مسند الامام احمد واما عاجم الطبراني وغيرها من كتب السنة النبوية نافع عندنا مولى عبد الله بن عمر - [00:16:49](#)

ايضاً اكثر الناس رواية كمنعكم من اكثر الناس رواية عن ابن عباس فنافع اكثر الناس رواية على الاطلاق عن عبدالله ابن عمر ابن الخطاب رضي الله تعالى عنهما اكثر الناس هواية هذا يعني في في الواقع المنظور - [00:17:08](#)

فهو اكثر رواية في كتب الحديث كتب السنة اكثر رواية من سالم عن ابيه اقصى غواية من سالم عن ابيه نعم هذا وبالله تعالى التوفيق وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:17:33](#)